

التعليق على تفسير الجنالين | سورة إبراهيم (٣١-٧٢) | يوم ٤٤٤١/٩٢ | الشيخ أ.د. يوسف الشيل

يوسف الشيل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين
ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم - 00:00:00
اليوم يوم الجمعة الموافق للتاسع والعشرين من شهر شوال من عام اربعين واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اسأل الله سبحانه وتعالى، ان يرزقنا واياكم والعلم النافع. والعلم النافع. والعلم النافع. والعلم النافع. والعلم النافع. والعلم النافع. اهقاتنا وفي اعمارنا. السورة التي بين ايدينا -

00:00:20

من تفسير الجلالين سورة إبراهيم عليه السلام تناولناه في لقائنا عرفنا أن هذه السورة مبنية على العلم والتعلم تعالى هنا ياشيخ مبنية على السورة هذى على النعم النعم الجليلة التي انعم الله بها على عباده ومن أجل هذه النعم نعمة - 00:00:40
الهداية واحراج الناس من الظلمات للنور. وذكر الله سبحانه وتعالى في اولها يعني الغرض والحكمة من رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وانزال الكتاب لما قال كتاب انزلناه اليك مبارك كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس. لتخرج الناس من الظلمات الى النور - 00:01:20

00:01:20

ادعوه الناس واخراجه من من الظلمات الى النور. وايضا جاء في رسالة موسى عليه السلام قال ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور. اذا هي تدور حول نعمة اخراج الناس من ظلمات - [00:01:50](#)

الكفر الى نور الطاعة والايمان. طيب. نقلت يعني السورة ترکیز وركزت على قضية النعم بشكل عام ونعمه هداية والاستقامة بشكل خاص. طيب في حديث بعث الرسل الى اقوامهم ومواقف الاقوام منهم - [00:02:10](#)

ومر معنا في قوله تعالى جاءتهم رسالهم البيانات فردوها ايديهم في افواههم ذكرنا ان معنى ردوا ايديهم في افواههم يعني ممكن ان تفسر بثلاثة اوجه ان ان الاقوام ردوا ايديهم في افواههم. على سبيل التدم. على سبيل الغيظ - [00:02:40](#)

على سبيل الغير. هذا الذي ذكره المؤلف. من شدة الغيظ يضع يده في فمه والرأي الثاني ان الاقوام ردوا ايدي الرسل في افواههم. دعوا ايدي الرسالا في افواههم. والثالث انه كنابة على عن رفع هذه الدعوة. طيب - [00:03:10](#)

بدأ الحوار بين الرسل واقومهم. لما قالوا انا كفرنا بما به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مریب. قالت رسليهم افلا شک. فاطر السماوات والارض يدعوك يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. قالوا ان انتم الا بشر مثلنا. الى اخر ما مر في الحوار - [00:03:40](#)
وفي اخر الامر قرر قرار الاقوام اخراج الرسل من البلد. او يعني قتلهم او تعذيبهم. وقال الذين كفروا لرسليهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا. فاوحي اليهم ربهم لنهلكن الطالبين - [00:04:10](#)

يعني مثل ما صنع قوم شعيب اهل مدین اصحاب الایکة قالوا شعیب لنخرجنک من ارضنا او لتعودن في او لتعودن في ملة اخرجنک والذین امنوا معک من قریتنا او لتعودن في ملتنا قال او لو کنا - 00:04:40
الى اخره. وهنا نفس الطريقة. قالت الرسل قالت قال الذین کفروا برسلهم لنخرجنک نخرج الرسل نخرجنک ایها الرسل من ارضنا. يعني يعني طرد من البلد. او لتعودن في يقول مؤلف لتعودن ای لتصیرن. شف کیف عباره المؤلف. تصیرن - 00:05:00
لیش، قال، هذا الكلام؟ لماذا لم يقل، لتعودن ای، ترجمون العود يعني، الرجوع معناته انهم كانوا على ملة الكفر والرسل.

لم يكونوا على ملة الكفر ابدا. الرسل الله عز وجل اصطفاهم وحماتهم وحفظهم - 00:05:30

من الكفر بالله ولذلك قال تصيرن يعني اما ان يعني اما نخرجكم من البلد نطردكم او تحولون الى ملتنا. تحولون مما انتم عليه الان في اعتقادكم الى ما نحن عليه. شف عبارة المؤلف لتصيرن يعني لتحولون الى عقيدتنا او الى ما نحن عليه - 00:05:50
ولم يقل هنا لترجعون اشكال. ان الرسل لم يكونوا على على دين قوم ابدا. او لتعودن في ملتنا. قال اي ديننا هل لهم دين؟ نعم. ما هم؟ عبادة الاصنام. تسمى دين؟ نقول - 00:06:20

هذا ليس بدين ولا يعني ليس دين سماويا ولا دينا شرعا. وانما على على معتقدهم. هم هذا الشيء مثل ما قال الله سبحانه لكم دينكمولي دين يعني هو على تنزل معهم على انه دين يتبعون - 00:06:50
هم يتبعون به والا ليس هو في الحقيقة دين. قال الله عز وجل فاوحى اليهم ربهم. اوحى الى الرسل لنهلken الظالمين. هذه بشاره من الله عز وجل وتأييد لرسله انه سيهلك - 00:07:10

الظالمين. المؤلف يقول الظالمين يعني الكافرين. المؤلف عباراته يعني دقيقه شف قال الظالمين الكافرين ليش اشد الظلم الكفر. جحود في سورة البقرة والكافرون هم الظالمون. والكافرون هم الظالمون. فالظلم وضع الشيء اصل الظلم معناه - 00:07:30
وضع الشيء في غير موظعه هذا ظلم وضع الشيء في غير موظعه لهم لما وظعوا عبادة هذه العبادة للاصنام ولم يعبدوا الله او لغير الله عموما هذا اشد الظلم. لما جحدوا وحدانية الله وصرفوا عبادة الله - 00:08:10

لله الى غيره من من لا يستحقها يسمى ظلما. ولذلك عبارة المؤلف شف قال لنهلken الظالمين اي الكافرين الكافرون هم الظالمون.
قال ولنسكنكم الارض. ارض ماذا؟ قال ارضهم. ليست الارض - 00:08:30
وانما الارض التي ارادوا اخراجهم منها. ارادوا اخراجهم منها. قال الله عز وجل تسكنكم الارض من بعدهم من بعد من بعد هلاكهم. قال ذلك اي النصر وايراث الارض - 00:08:50

ذلك اي التأييد للرسل ونصرهم وايراثهم الارض لمن خاف مقامي اي مقام الله سبحانه وتعالى. بين يديه. قال المؤلف قال لمن خاف مقامي اي مقامي. مقام من؟ مقام الانسان هذا بين يدي بين يدي وخف وعيدي اي وعيدي - 00:09:10
بالعذاب. المقام الذي يقوم به منه الانسان لكنه اضيف الى الله لانه يقوم بين يدي الله. ولا هو للانسان. ولمن خاف مقام رب جنتان في ايضا في واما قال واما من طفى قالوا اما من خاف مقام رب ونهي النفس عن الهوى خاف مقام رب - 00:09:40

المقام مقام رب يعني سيف امام الله. يقف امام الله. كيف يعني مقام معنوي. هو ممكن. يعني هو شف المقام في القرآن الكريم ورد ورد مضاد الى الله والى غير الله. فالملائكة لهم مقام - 00:10:20

وما منا الا له مقام معلوم. والرسل لهم مقام. قال في في في قصة نوح قال ان كبر عليكم مقامي. في قصة سليمان قبل ان تقوم مقامك وفي حتى المؤمنين قال الله فيهم ان المتقيين في مقام امين - 00:11:00
وحتى الكفار قال فرعون له مقام. ال فرعون قال منه ومقام امين كنوز ومقاما امين. ايه. ايه. ومقام امين. فالمقامات ابراهيم مقام ابراهيم. المقامات كثيرة. لكن الاصل فيها المقام هو مقام الشيء الوقوف فيه. او - 00:11:30
فيه او الجلوس فيه حمله على المقام يعني مقام بين يدي الله يعني ايه الوقوف؟ ان يقف بين يدي ربك. انت تقصد ان معه يعني المقام؟ ايه. يقول الناس مقامات - 00:12:00

انت لك مقام عندي وهذا له مقام عندي. يعني له منزلة له مكانة. مكانة لكن اللي يظهر انه الوقوف بين يدينا لكن ما ادرى انا الله عز وجل وما قدر الله حق قدره - 00:12:20

اذا فسرت بالقادم يتتوافق معه. بس انت الان اذا اذا قلت ان المقام هنا هو القدر يختلف المعنى ان العبد سيف امام الله وقوفا حقيقيا. فما من انسان مخلوق الا سيف امامه - 00:12:40

الله ويحاسب ولمن خاف مقامي على كل مبحث ولمن خاف مقامي مقامي بين يدي بين يدي الله عز وجل بين يديه بين يدي الله وخف وعيدي خافوا وعيدي اصلها وعيدي بالياء حذفت. اي نعم مثل عقابي عقاب. وخف وعيدي اي بالعذاب - 00:13:00

يقول يقول هذا التمكين واسكانهم الارض ونصرهم وتمكينهم وتوريتهم الارض لمن؟ لمن ينتقي الله عز وجل ويحلف. فالرسل هم اولى الناس بتقوى الله عز وجل. طيب يعني كانه يقول اذا اذا كنا انتا يعني نصرنا رسلنا نصر اولائهم مثل ما قال انا - 00:13:30 ينصر السنة والذين امنوا. فلمن خاف مقامي المؤمنون. وخاف اعied. قال واستفتحوا الاستفتاح طلب الفتح. هذا اصله. طلب الفتح. والمقصود به هنا الاستنصاف. سواء من الكفار احيانا يطلبون فتح الكفار مثل اهل مكة وان كان هذا هو الحق من عندك فامطري عليه حجارة. متى هذا الوعد؟ استفتاح بالشر - 00:14:00

واحيانا يكون استفتاح بالخير. ان يطلب اهل الخير الخير من الله والنصر. هنا المراد به استفتاح بالخير. واستفتحوا اي الرسل. استنصر الرسل بالله على قومه. وخام كل جبار قال خسر - 00:14:30

خام اي خسر كل جبار اي متكبر عن عن طاعة الله. عنيد معاند ابن الحق يعني لما استفتح الرسل بالنصر جاءهم النصر. ولما جاءهم النصر خسر اعدائهم هذا معنا قال وخام كل جبار عنيد من ورائه قالوا ورائه يعني امامه - 00:14:50

هذه لغة العرب تسمى هذه الكلمة تسمى بالاضداد. الاضداد ان ان تطلق الكلمة على معنيين متضادين وهذا من استعمال اللغة الابدادر ان تطلق الكلمة مثل كلمة ماذا؟ مثل كلمة الليل اذا عسعس. قالوا عسعس اقبل وادبر. ومثل القرب - 00:15:20

القرب القرء يطلق ويراد به الحيض. ويطلق يراد به الطهر. هذه تسمى الاضداد. الاضداد اكثر من مئة موضع في القرآن الكريم كثيرة. وتسمى اذا كانت اكثر من يعني مثلا الاضداد - 00:15:50

ممکن تزيد عليها اذا كانت تزيد تسميتها الالفاظ المشتركة. مشتركات القرآن. مشتركات القرآن. هذی الاتی معنا هی من ومن المشترکات لان اکثر من معنی. طیب ما معنی ما هي معانی؟ ما هي معانی وراء؟ الوراء معناها - 00:16:10

مثل قال مثل ما قال الله عز وجل قال وكان وراءهم ملك. يعني امامهم. وانت يقول اه اذهب وانا من ورائك يعني امامك. والله من ورائهم محیط. يعني امامهم. زین؟ هذا معنی. المعنی - 00:16:30

الثاني الوراء الخلف. من وراء جدر يعني خلف. هذا هو الاصل في كلمة الوراء. الوراء استعمل تقول من ورائي يعني من خلفي ومن ورائي من امامي زین وفي معنی ثالث - 00:16:50

المعنی الثالث معناه الوری بمعنى سوی. سوی معنی سوی هذا الشیء. مثل قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلکم يعني ما سواه. فمن ابتغي وراء ذلك واولئک هم العادون. ابتغي وراء ذلك يعني سوی ذلك. يعني غير هذا. اصبحت عندنا ثلاث معانی - 00:17:10

اذا هي من الالفاظ المشتركة. طیب ممکن نجتمع مع بعض وممکن يكون الضعف فقط. فاذا زاد اصبح من المشترکات. نعم. ها؟ الاخیر الاول المشترکات ايوه اذا كان اللفظ اکثر من معنی سمی المشترکات طیب طیب - 00:17:40

قال من ورائه جهنم اي يدخلها. واذا كيف عرفنا انه يدخلها؟ لانه قال بعدها ويسبق فيها من ماء صدید. قال الصدید هو ما يسیل من جوف اهل النار ما يخرج من اهل النار يعني من جوفهم سواء من الفم او سائر الاشیاء - 00:18:20

التي يخرج منها الانسان هذا واحيانا الجروح ونحوها قال ما يخرج هو ما يسیل من جوف اهل النار مختلطا بالقیح والدم. القیح الذي يخرج مع شدة النار الجروح يخرج منها قیح والدم وسائل ما يخرج من الانسان کله - 00:18:50

يسیل صدید يسمی صدید. مشهور عند الناس ان الصدید والقیح او قیح الذي يخرج من للانسان سمی صدید وهو الماء الماء الذي يخرج يكون لونه اصفر او قریب من ذلك يسمی الصدید يسمی صدید - 00:19:20

المؤلف وسعه قال كل ما يخرج من يعني من اهل النار كل ما يخرج منهم يسمی نسأل الله العفو والعافية قال ويسبق من ماء صدید يتجرعه يتجرعه ان يتبلغه مرة لماراته. تجرع الشیء اخذه بقوه ولا يرید. ولكن - 00:19:40

بعد مرة هون ومرة يتبلغه. مثل لما يسبق انسان بماء حار او مشروب حار ما يستطيع ان يشربه بسرعة يبدأ يأخذها ها مرة بعد مرة لشته لانه ما يستطيع ان يأخذها - 00:20:10

يتجرأ ولا يکاد يصیغه. ولا يکاد يصیغه ان يزدرره لقبه يصیغه يعني يعني يذهب بسهولة. يكون الشراب سائغا سائغا هذا دخوله بهدوء دخوله بسرعة. سائغا للشاربين. مثل اللبن سائغا للشاربين. يشربه بهدوء. هذا لا - 00:20:30

قال يزدرده لقبه وكراهته. لقبه وكراهته. مثل بعض العلاجات الادوية ما يستطيع يشربها. لمرارتها. قال ولا يكاد يسيغه كاد هذه ما معناها؟ اية كاد بمعنى قرب من افعال المقاربة. اذا اذا سبقت - 00:21:00

النفي تفید الالبات. واذا صبغت بالالبات تفید النهي. هذی قاعدة. في کذا واضح؟ اذا سبقت بالنفي فانها تثبت. واذا لم تسبق نفي يعني مثبتة بیبت تفید النفي تقول مثلا وتقول لا يکاد يعني يصيغه يعني يشرب لا يکاد يعني يشرب مثلا - 00:21:30 في قصة اصحاب البقرة قال وما کادوا يفعلون. ذبحوها هم. وما کادوا لانها منفیة وما کادوا لكن اذا جاءت مثبتة تفید النفي مثل قوله تعالى يکاد سنا برطه يذهب بالابصار هو يذهب - 00:22:10

يکاد يکاد شایف اذا جاءت منفیة ولا يصيغه يعني يصيغه لكن بصعوبة. لكن لو كان هنا قال يکاد يصيغه هنا ما يصيغه اذا جاءت مثبتة تفید النبي. يکاد البرق يخطف ابصارهم. يعني لا يخطف ولكن يکاد يخطب - 00:22:30

تقول مثلا مشیت على الارض فکدت ان اسقط هل سقطت؟ ما سقطت کدت ان اسقط. طیب ولا يکاد يصيغه. ويأتيه الموت. قال مؤلف اسبابه المقتضية له من انواع العذاب. ليش؟ الله عز وجل يقول الموت. قال ويأتيه الموت - 00:23:00 المؤلف لا الموت ما يأتي. اسباب الموت بس. ليش؟ لأن الكافر في النار او اهل النار ما يموت لا يموت فيها ولا يحيا. ولذلك هو يتمنى الموت. يتمنى ليقضي علينا ربک - 00:23:30

يتمنى الموت. لكن الموت ما يأتيه ما يموت. لكن يأتيه الموت اسبابه. يأتي الام الموت واسبابه تأتيه من كل مكان من كل مكان انواع العذاب واسباب الموت تأتيه من كل مكان. وما هو بمیت شایف - 00:23:50

ما هو بمیت ومن ورائه عذاب غليظ. ورأى هنا معناها امامه. ومن ورائه اي امامه بعد ذلك العذاب نسأل الله العافية عذاب غليظ. يقول هذا عذاب وبعده عذاب وبعده عذاب. لا ينقطع عذاب - 00:24:10

مستمر. عذاب غليظ قوي متصل. طیب. الذي حق الكفار. وهذا کله تهدید يعني لاهل الكفر الذين يعانون مثل ما قال سبحانه وتعالی هنا قال جبار شدید يعني متکبر عن طاعة الله وغليظ قوي لا يتقبل وعنيد هذا جزاوه في الآخرة - 00:24:30

لهم حتى يعودوا الى الله عز وجل. الذي يقرأ مثل هذا الكلام او يسمع او يستمع لهذا يعني تردد نفسه فيرجع. طیب قال الله عز وجل مثل الذين مثل الذين کفروا بربهم اعمالهم يعني ما سبب مجيء - 00:25:00

في هذه الجملة ليش جاء اتی بها الله عز وجل؟ لانه قد يدعی بعض الكفار ان لهم اعمال صالحة تنفعهم يوم القيمة يدعون يقول انت تهددونا بان لنا العذاب ولنا کذا نحن عندنا اعمال صالحة. هذه الاعمال تنفعنا يوم القيمة - 00:25:20

واخبر الله ان اعمالهم ما تنفعهم ابدا. ولذلك شف قال مثل الذين کفروا بربهم. المثل هنا والاصل في المثل ما شبه ما شبه مظريه بمورده وورد في شيء فینقل الى شيء. هذا نسمیه مثل يقال لك مثلا من الامثال كل فتاة بابيها - 00:25:40

معجبة زین؟ هذا خلاص تنقله لكل واحد. كل واحد يعجب بشيء تقول كل فتاة ابیها معجم هذا مثل الامثال تجري تجرى على من يعني من من اصلها الى غيره - 00:26:10

الصيف ضیعت البن. هذا مثل لما تأتي متأخر وقد فاتك الشیء. خلاص تقول له الصیف ضیعت البن ضیعتی لو اردت تقول ضیعتی ومن خطاب المرأة هذی المرأة تزوجها رجل کان ثریا وکان مکرمها. ولكنها لم تشکر هذا الرجل. ولم تشکر هذه النعمـة - 00:26:30

وكانت تطالب باشياء تطالبه تحقره هذی مرأة من العرب. وكان الرجل يحترمها ويعطيها. وكانت تطالب باشياء وتکفر نعمته ولا ولا يعني تحترمه. فتركها وتزوج غيرها فمررت عليها السنین مررت مررت واشتدت الحاجة عندها. فجاءت الى هذا الرجل ترید ان تأخذ منه شيء - 00:27:00

ولو شيئا قليلا من البن من لبنة. فقال لها الصیف ضیعتی البن. لما کنا في الصیف والبن کثير عندنا وانت عندنا ونحن قد اکرمـناك ما عرفت هذه النعمـة. الان جئت الصیف ضیعت البن هذا مثل - 00:27:30

هذا معنی هذه الاصل في كلمة الامثال. الامثال. ولذلك استبطوا من القرآن امثالا كثیرة. مثل ليس اه ليس لها من دون الله کاش يستعملونها. يعني هذه نشد الامر عليك. ازفة الازفة. اشتـد الامر عليك. هذه عبارات استعملـونها - 00:27:50

من القرآن هذا جائز اذا كان في باب الجد والاستبطان والاستدلال جائز. اما من باب الاستهزاء لا. يعني او المزاح الاستهزاء ما يجوز.
القرآن لم ينزل لهذا لان مثلا واحد قابل شخص في الطريق قال ثم جئت على قدره يا موسى - 00:28:10

اي زي كذا ايه العبارات التي يستعملها بعض الناس في المزاح والاستهزاء والسخرية لا. اما في الجد استدلال جائز. طيب المثل يعني في القرآن له معاني كثيرة. الامثال. يعني بطريقتكم المثل. يعني - 00:28:30

الطريقة التي هي اعلى شيء وفلان مثال في كذا. واحيانا يعني لها عدة معاني كثيرة. كلمة المثل هذى من المشتركات تطلق على كذا وعلى كذا وعلى كذا لها عدة معاني. من معانيها الصفة. مثل الذين كفروا ومثلها اللي مر معنا - 00:29:00

سورة الرعد مثل الجنة التي يوعد المتقوون يعني صفتها وحالها. وهنا قال مثل الذين كفروا اي صفتهم وحالهم والمقصود المثل هنا ليس بالكفار باعمالهم. شف لانه قال شف قال مثل الذين كفروا بربهم قال مبتدأ وبيدل من - 00:29:20

اعمالهم الصالحة. يعني المقصود بالاعمال لكنه قدم كفروا لانه يريد ان يبين لك انهم على عقيدة الكفر يعني مثلا الذين عقيدتهم فاسدة فان اعمالهم عند الله المقصود المثل المنصب على الاعمال - 00:29:40

يعني حال الاعمال وصفة الاعمال التي هي صالحة هي صالحة اعمال اعمال صالحة ليست مثل ماذا؟ قال مثل مثل صلة الاراحم. وهم يصلون ارحامهم. مثل والديهم ونحوهم. والصدقة والاطعام اكرام الضيف. هذه عندهم اعمال يعلموها - 00:30:00
العطف على المساكين العطف على اليتامي هم يفعلون هذه الاشياء. وهذه الاعمال التي يعلموها هم يظلونها هم يظلونها ولكن لا تنفعهم ولذلك عبد الله بن جدعان معروف عند العرب عند العرب معروف - 00:30:30

يعني كان من اكرم العرب. كانت اه كان له جفنة عظيمة. هذه جفنة يدور تدور عليه الابل وكان كريما ومحظوظا عند العرب بكراهية.
فلما ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض الحاضرين يا رسول الله هل - 00:30:50

مع ذلك قال انه لم يقل مرة رب اغفر لي خطئتي يوم الدين. ما تنفع. لكن لو امن نعمته لان حكيم بن حزم صحابي اسلم عام الفتح.
لما اسلم كان عمره ستين سنة - 00:31:10

وعاش في الاسلام ستين سنة. ولد في جوف الكعبة. عاش في متى السؤال المثابت حسن المثابت عاش في الجاهلية ستين وفي الاسلام ستين سنة. هذا حكيم ابن حزم لما اسلم قال يا رسول الله كانت لي اعمال صالحة - 00:31:30

كانت لي اعمال صالحة في الجاهلية هل تنفعني؟ قال قال آآ يعني اسلفت اسلفت على ما اسلفت يعني انك لما اسلمت نعمتك. لو ما اسلمت ما نعمتك. طيب. قال هنا - 00:31:50

اعمالهم الصالحة كرماد اشتدت به الريح. اعمالهم كرماد اشتدت به الريح. هذا تشبيه نسميه تشبيه بلغ تشبيه قرآنی. شبه الله اعمال هؤلاء الصالحة بالرماد. بالرماد رmad اشتدت به الريح في يوم عاصف. شديد هبوب الريح. فجعلته هباء منتشرة. لا يقدر عليه - 00:32:10

طيب يعني تشبيه لحاله يعني اعمالهم هذى مثل لو كان عندك رماد في الارض وجاءت ريح عاصف شديدة هل تقبقه؟ هل تستطيع ان تجمعه وتعيده مرة ثانية؟ خلاص. ما يبقى - 00:32:40

في يعني والله عز وجل شبه اعمال الكفار باكثر من تشبيهه. قال في موضع كسراب. بقعة لارض نازلة منخفضة فانت تشوف من بعيد في ضوء الشمس كذا ان هناك ماء سراب - 00:33:00

فاذا جيت ما وجدت. ما وجدت. فهواء مثلهم اعملهم يظلون الكفار انهم اذا جاء يوم القيمة يرون اعمالهم فاذا جاءوا ما وجدوا شيئا او تكون مثل هذه الحالة كالرماد تشتد به الريح. طيب يقول اعمالهم هذا مبتدع. اين خبره؟ قال كرم - 00:33:20

الجار المجرور. يقول الجار المجرور خبر المبتدع. طيب لا يقدرون اي الكفار مما كسبوا اي عملوا في الدنيا لا يقدرون مما كسبوا.
اصلها من اي من الذي من الذي كسبوه؟ او مما كسبوا اي من كسبهم. كن ماء مصدريا من كسبهم - 00:33:40

اي اعمال في الدنيا على شيء لا يقدرون مما كسبوا على شيء اي لا يجدون له ثوابا. لعدم شرطه ما هو شرطه؟ الایمان. الایمان والطاعة. ما عندهم توحيد ما عندهم ايمان. مهما عملوا من اعمال وهذا - 00:34:10

ايضا يدخل فيه اهل البدع. اهل البدع يعملون اعمالا وهم على عقائد فاسدين على عقائد مثل العقيدة الباطنية وعقيدة الرافضة وغيرها يعملون اعمال تأتي يوم تذهب يوم القيمة هباء ما تفعهم. ما تقبل منهم. ما تقبل. ولذلك تلاحظ - 00:34:30

شوف انت احيانا في الحرمين اصحاب البدع يصلی بعد العصر. كل العصر يصلی يصلی يصلی الشيطان يأمره. هذا وقت نهي. عملك مردود عليه. تجده يصلی يصلی كل العصر. اذا اذن المغرب وصلی المغرب ما يصلی بعد نومه - 00:35:00

لان هذا وقت صلاة مقبولة وما يصلحها لان الشيطان تسلط عليه. فيأتي باوقات النهي بعد صلاة الفجر يجلسون شوفوا في المدينة. يصلحون يصلحون. ما وقت نهي هذا. جاء دخل رجل - 00:35:20

في مسجد في زمن سعيد ابن المسيب كان يدرس في المسجد. فدخل رجل وبدأ يصلی. بعد العصر لما انتهى ناداه سعيد مسلم قال انت تصلي في وقت نهي صلاتك باطلة لا يجوز وانت مخالف - 00:35:40

قال الرجل هذا سعيد اتنظر ان الله يعذبني بصلاتي؟ قال لا ما يعذب في صلاتك يعذبك بمخالفتك انت خالفت؟ صلاتك لكن انت وضع الصلاة في غير مكان. اي البدعة اية المخالفة - 00:36:00

يعني الله ان يعني يأتيك النهي لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس تصلي؟ خالفت انت يعذب على طيب قال مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد اي الهاك البعيد. الهاك البعيد - 00:36:20

لعدم شرطه لا يجدون لاعمالهم قبولا عند الله لان الشرط ذهب ما في. طيب. قال قال تعالى المتر ان الله خلق السماوات والارض بالحق دائما انت لما تتأمل القرآن تتفكر فيه تتدبّره تجد الآيات بعضها مركب على بعض - 00:36:40

مرتب على بعض وبعضها يأتي بأنه كذلك يدخل في دينك شيء تقول لو قال كذا لو قال كذا ايه يعني مثلا هنا كفروا يعني لما يحتاج يقول لك والله هنا عندي اعمال صالحة الله اخبرك حتى ما يكون له حجة ما يأتي يوم القيمة يقول انا عندي اعمار - 00:37:10

يقول اعمالك الصالحة اخبرك الله بها بانها كالرماد. طيب هنا يقول الم ترى ان الله خلق السماوات والارض بالحق. ايش علاقتك؟ هذا نسميه ربط ايات بعضها البعض مناسبة الایات وش علاقتها؟ الم ترى ان الله خلق السماوات والارض بالحق؟ قال يبين لك ان عذاب - 00:37:30

الكافر في جهنم واكرام المؤمن في الجنة ان الله سبحانه وتعالى لم يفعل هذا الشيء الا بالحق. ولم يخلق السماوات والارض والناس الا لهذا الامر. ليظهر عدله في اعدائه. ويظهر فظله في اولياءه - 00:37:50

هذا هو وما خلقنا وما قال الله عز وجل وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا. ان في خلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب - 00:38:10

حتى قال قالوا ربنا ما خلقت هذا باطننا سبحانه. فرقنا عذاب النار. فلذلك الله سبحانه وتعالى لما بين مصير هؤلاء المعاندون المعاندين ومصير اولياءه من الرسل وغيرهم بين لك ان هذا الامر اصلاً لن يخلق الله الخلق - 00:38:30

الم ترى ان الله خلق السماوات والارض بالحق؟ الان اتضح لك ها ومعنى الم ترى اصلها هذه هذه همزة نسميتها همزة الاستفهام. زين؟ الاستفهام الان هو استفهام حقيقي او استفهام تقرير او انكار - 00:38:50

هذا يحكم عليه السياق. لكن الهمزة هنا همزة همزة استفهام. ولم لم هذا حرف جزم القلب وترى فعل مضارع مجزوم. واصلا فيه حذف. فيه حذف قبل بعد الهمزة يعني الاصل اعمية ولم تره او اجهلت ولم ترى او اغفلت ولم ترى هذا التقدير - 00:39:10

الم ترى قال المؤلف هنا ترى يعني تنظر. فترى اصلا لها معنيان باللغة. ترى معنى رأيت يعني النظر. وترى معنى تعلم. تقول رأيت يعني رأيت العلم نافعا. يعني رأيت المنافع ما تنظر اليه رأيت العلم نافع اني علمت مثل قول الشاعر - 00:39:40

رأيت الله اكبر كل شيء رأيت الله رأيته يعني نظرت اليه لا يعني علمت رأيت الله اكبر كل شيء يعني علمت. اذا ترى تأتي يعني ابصر يسمونها بصرية وتأتي يعني علم تسمى ترى العلمية رأى العلمية طيب هنا يقول المؤلف تنظر - 00:40:10

ونقول نحن تحتيم المعنيين كلها صحيح. لانك تقول الم ترى ان الله خلق السماوات والارض بالحق؟ يعني الم تر بعينيك ولم ترى بقلبك يعني علمت الم تعلم ان الله خلق السماوات فهي من باب العلم ومن باب البصر. كلها صحيحة. الم ترى - 00:40:40

يا مخاطب قال استفهام ايش نوعه؟ تقرير عرفا الان التقرير يعني اجهلت وغفلت ان تعلم ان الله خلق السماوات والارض غاب عنك هذا معناه بالحق قال متعلق بخلقه اي خلق السماوات والارض بالحق يعني ما - 00:41:00

خلقها بالماضي. ما خلق خلقها بالحق. ملتبسا بالحق. اي شيء يذهبكم. ايها الناس متى يذهبهم؟ اذا كفروا وعاندوا يذهبهم ويأتي بخلقه بخلق جديد بدلهم طائعين وان تتولوا يستبدلوا قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. طيب قال وما ذلك على الله بعزيز؟ ما يعجزه الله عز وجل. ليس بشديد ولا عزيز على الله - 00:41:20

ان يذهب كل من على الارض ويأتي باخرين بلحظة سبحانه وتعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة قال وبرزوا لله الان جاء جاء في سياق اخر في عرض في عرض يوم القيمة - 00:41:50

او في عرض شيء من يوم القيمة. قال وبرزوا لله جميعا. من هم؟ قال الخلائق. يوم القيمة بربوا لله جميعا. قال والتعبير فيه وفيما بعده وبالماضي لتحقق وقوعه. يقول بربوا لهم بربوا حتى الان ما بربوا. يعني سببزون يوم القيمة - 00:42:10 لكن القرآن يعبر عن بالماضي عن المستقبل يتحقق وقوعه. مثل اى امر الله. ما اتى. ونفح في الصور ما نفح سينفح. لكن هذا يعبر عنه هذا من بلاغة القرآن. اذا كان الشيء يعني متحقق - 00:42:40

جزما يعبر عنه بالماضي. يعبر لما تقول سأزورك تقول زرتك كانك خلاص هذى لغة العرب وبرزوا لله يعني بربزاون. قال يتحقق وقوعه لله جميعا اي جميع الخلق سببزون جميع الخلائق سببزون امام الله. طيب فاذا حشروا الان يأتيك - 00:43:00

هؤلاء قال الان سيسوق لك الحوارات الكفار يعني الان السياق يقتضي عرض اه حال الكفار يوم القيمة. حال الكفار يوم القيمة. البروز للجميع. لكن الان ماذا لان الكلام في سياق الكفار وتهديدهم يأتي الكلام متناسبا معهم قال فقال - 00:43:30 ضعفاء عندنا ضعفاء وعندنا مستكرون. ضعفاء ومستكرون. وعندهنا احيانا في القرآن يقول لك تابع ومتابع. اه وقال الذين اتبعوا للذين وقال الذين اتبعوا للذين اتبعوا. زين اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين تبعوا. يعني اتباعه متابعين. واحيانا الضعفاء - 00:44:00 وحسب يعني ذكر الله عز وجل في سورة البقرة وقال اذ تبرا ليتبعون وذكرهم هنا في سورة ابراهيم الضعفاء والمستكرون. وذكرهم ايضا في غافر وفي سبأ. كذا يا شيخ في سبع حوارات اي نعم في سبأ في الضعفاء. بل مكر الليل والنهار. ها وفيه غافل ايضا - 00:44:30

في ظافر؟ هم؟ في غافر. بعد قصة اه ايه. تذكر ايوه احسنت اي نعم وفي مواضع كثيرة في مواضع اظن في في العراق ايضا. طيب. هنا اه قال فالضعفاء اي الاتباع. ضعفاء يعني - 00:45:00

اتباع الكبار. الكبار يأمرونه وينفذون من تحتهم. يأمرن بالفساد في الارض الفسق وهؤلاء لهم مصالح. فاتباع معهم. لأنهم يعطونهم من المصالح فيتبعونهم. فهم ضعفاء. لأنهم لهم المصالح ويمشون معهم. اذا امرؤهم ينفذون اوامرهم. فقال الضعفاء للذين استكروا المتابعين انا - 00:45:30

لكم طبعاً كنا معكم نمشي تبعاً قال تبعاً جمع تبع تبع هذى يعني اسلوب جمع جمع. جمع تابع. فهل انتم مغنون اي دافعون عنا؟ يعني تغلوننا من العذاب؟ يعني تدفعون عنا العذاب - 00:46:00

يغنى يعني يدفع يدفع العذاب. ما اغنت عنهم الهمتهم اي ما دفعت عنهم العذاب. هل انتم عنا دافعون عنا من عذاب الله من شيء ولو شيء قليل يعني شف من شيء نكرة - 00:46:20

جاءت في صيغة الاستفهام او في صيغة النفي. هل انتم تدفعون شيء ولو شيء قليل؟ يعني تدفعون عنه العذاب ماذا قال شف قال من الاولى للتبيين. اللي هي فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله - 00:46:40

يعني تقولون لنا عنا من العذاب بين ان الغباء او الدفع عن العذاب. هذى تسمى تبيين ثم الثاني للتبيين. قال من شيء ولو شيء قليل قالوا اي المتابعون هم المستكرون قالوا لو هدانا الله لهديناهم - 00:47:00

يقول لو هدانا الله لهديناكم اي لدعوناكم الى الهدى. هذى حجة الكفار. يقول لك ما هدانا الله غير صحيحة. الله هداه. الهدية من الله نوعان. هداية هداية الارشاد والايضاح والبيان - 00:47:20

وهداة التوفيق. اما هداية الارشاد والبيان والايضاح هذى لجميع الخلق. كلهم جميع الخلق انها انه السبيل اما شاكر واما كفورا. جميع الخلق. انا هديناه لنجدین. والله نصب الاadle الدالة على وحدانيته - 00:47:40

ارسل الرسل وانزل الكتب هذه كلها هداية للخلق جميعا. وهناك هداية خاصة بداية التوفيق. هذه من الله لمن يستجيب لمن يقبل على الله يهديه الله عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبنا - 00:48:00

احتجاج الكفار لو هدانا الله غير صحيح. ولذلك في سورة الزمر النفس تقول لو ان الله هداني لكتن من المتقين. ماذا قال الله عز وجل؟ قال بلى. قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكترت غير صحيح كلامك. ولذلك يحتاجون الان ايش يقول - 00:48:20

يقول لو هداني الله لك لصلیت في المسجد. ما هداني الله تجي لما تقول له ليش ما تصلي فيه؟ ليش ما تصلي؟ ليش ما تحافظ على الصلاة؟ ليش ما تصلي؟ قال ما هداني - 00:48:40

هداني ربی صبت هذی حجۃ باطلة غير صحیحة. وكیف عرفت ان الله ما هداك؟ الله عطاک الاadle کل شيء ولذلك في طلب الرزق ما يقولون الكلام هذا. طلب الرزق والوظيفة يقطع المسافات. ويتعجب بتعب نفسه - 00:48:50

يطلب الرزق ما يقولون يجلس في البيت يقول ما هداني الله ما رزقني الله ويجلس لا يبحث يمين وشمال حتى يبحث عن رزقه والهداية والصلاۃ ما يبحث عنها تقول ما هداني الله شف قال هنا قال لو هدانا الله - 00:49:10

بس ما هدانا الله هذا غير صحيح. مثل ما قالوا وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا. موب صحيح كيف؟ اي نعم احسنت. طيب قال هنا سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من - 00:49:30

يقول خلاص باهدنا الله والامر سواء عندنا جزعننا يعني اعترضنا سخطنا ولا صبرنا؟ العمر سیان خلاص نحن واياكم سواء في نار جهنم. ما ما ينفع التسخط والاعتراض ولا ينفع - 00:49:50

الصبر كل واحد صبرنا او لم نصبر. ما ينفع. قال سواء علينا اجزئنا ام صبرنا ما لنا من محیص يعني المحیص الملجأ والفرار واللجوء الى الشیب مثل لا وزر زین؟ قال ما لنا مما المؤلف يقول من زائدة. وهذه مرت معنا كثيرا انها للتأكيد تأکید النفي ما - 00:50:10 من محیص تأکید للنفي والمحیص مثل ما المهرب والملجأ ونحو ذلك ما يجد له يختفي فيه عن العذاب. طیب قال وقال الشیطان ابليس. لما قضی الامر قضی الامر اي ان دخل اهل الجنة الجنة واهل النار قضی في الحشر انتهى الحشر. حشر الناس محاسبتهم انتهت. فذهب اهل النار الى النار - 00:50:40

واهل الجنة الى الجنة. لما يذهب اهل النار الى النار ويجتمعون في النار ويذوقون العذاب يخرج ابليس بينهم ويقوم خطيبا حتى قال بعضهم يوضع له منبر من النار. فيقوم خطيبا بينهم. هنا - 00:51:10

ول قال الشیطان لما قضی الامر اهل النار اجتمعوا حوله قالوا انت السبب انت الذي اضلتنا انت اللي عاوتاني يدعو حزبا ليكون من اصحاب السعیر. اجتمعوا عليه. قال ان الله وعدكم وعد الحق. الله وعدكم وعد الحق - 00:51:30

يعني وعد من اطاعه بالجنة ومن عصاه بالنار وعد الحق ووعدكم بالبعث والجزاء فصدقتم ووعدكم صدقتم؟ ليش ايوه فصدق شوفوا ما تشوف التفسیر. ايه. صح. فصدقكم. قال ان الله وعدكم وعد الحق - 00:51:50

ان الله وعدكم وعد الحق فصدقكم بوعده. لما وعدكم انكم تذهبون الى النار صدقكم بوعده ووفى بوعده او بوعيده. زین؟ ووعدكم انا الشیطان انا انه غير کائن يعني ما في نار - 00:52:40

ولا في جزاء ولا حساب. فاخلفتكم انا وعدتكم انه ما في شي والنتيجة صارت خلاف وعدی اخلفتكم وما كان لي عليکم من سلطان ما كان لي عليکم من سلطان. من؟ قال زائدة. مثل ما ذكرنا دائما - 00:53:00

اذا جاءت في سیاق النفي تفید التأکید. من سلطان ولا سلطان اي قوة. وقدرة اقهرکم على على متابعتي ما عندي سلطان خلاص ذهب سلطاني وقوتي خلاص انا في النار وانتم في النار. شيخنا ابليس اي لان الشیاطن ابليس الان - 00:53:20

يقول ما فيه جنة ولا نار ولا شي. الشیطان يعدهم الشیطان يعدهم ویمنیهم وما يعدهم الشیطان الا غرورا. ما كان لي عندك دراسة؟ قال ايه ما كان لي عليك. ما كان - 00:53:40

عليكم. والقراءة الثانية بالفتح. بالفتح ما كان لي نقرأ بالفتح. اي نعم. كثير. ابن كثير بالاسكان. بالاسكان وغيره ايضا فيه طيب وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم - 00:54:00

لكن الا يعني لكن استثناء منقطع. لكن ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولو موا انفسكم يعني اللوم العتب تلوم فلان يعني تستعيشه ليش فعلت كذا وليش فعلت قال ما ينفع تلومونني على اي شيء. قالت لوموا انفسكم انتم. الان تبرأ منه الشيطان. الدنيا وهو يزين لهم اعمالهم - 00:54:20

انا معكم وكذا وكذا في الاخير يتبرر طيب قال فلا يلوموني ولو موا انفسكم على اجابتي انكم استجبتم لي. ما انا بمصرخكم. يعني المcriخ صريخ القوم او مشرق القوم الذي يستغفيث لهم. يستغفيث لهم يطلبون منه الغوث يقول اصرخ لنا يعني - 00:54:50 تقف لنا اطلب الغوث لنا يعني اطلب النجاة لنا. المساعدة من الناس. الشيطان يقول انا خلاص. ما انا بمصلحكم اليوم ما انفع ما ينفع ابني انادي الملائكة او انادي كذا يخفون عنكم ما فيه. ما انا بمصرخ اكون وما انتم من مصرخي. حتى انتم ما تصرخونني ما - 00:55:20

ما تساعدونني ولكن تطلبون النجدة لي كل واحد ما متبرى من الثاني وكل واحد ما ينفع الثاني. بمصرخية بالفتح والكسر مسرخي ومسرخي. قال الكسر قراءة حمزة اي نعم حمزة والبقية بالفتح يمس رخيا اما الوقف سكون كله - 00:55:40 طيب. اني كفرت بما اشركتموني اي باشراكتم اي اي مع الله. اشركتموني اي جعلتموني مع الله. لانهم يعبدون الشيطان ويطيعونه. من قبل اي في الدنيا. قال تعالى بعدها ان الظالمين يعني جملة ان الظالمين ليست من كلام الشيطان. هذى جملة يعني مستأنفة ما لها علاقة في الاول. خلاص انتهى حوار - 00:56:10

الشيطان مع اهل النار. فجاء التعقيب من الله سبحانه وتعالى. وهذا لا لا يدركه اي انسان. يظن انه من كلام الشيطان مثل قوله تعالى آا واني مرسلة اليهم في هذه المناظر لا قال قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية - 00:56:40 افسدوها وجعلوا اعزه اهلها اذلة. وكذلك يفعلون هذا من كلامها ولا جملة جديدة؟ نقول هذا كلام الله وكذلك يفعلون هذا ما ليس من كلام ليس من كلام المرأة. المرأة تقول ان الملوك - 00:57:00 اذا دخلوا قرية افسدوها. يعني اذا جاء الملوك للحرب ودخلوا قرية افسدوها. وجعلوا اعزه اهل يعني الذين يحكمون هذه القرية اذلة. قال الله عز وجل وكذلك يفعلون في كل وقت. اذا هذا - 00:57:20

هذا يعني احيانا تجد الآية غير واضح فيها غير واضح. فهذا يحتاج تتبع يحتاج استقراء وتتبع ونظر من كتب التفسير هل هذه الآية مرتبطة بما قبلها ولا اية جديدة؟ ولا اية هذى - 00:57:40

تحتاج يعني في مواضع كثيرة انا اذكر فيها رساله ما جستير الآيات التي اشتبيهت هل هي من كلام الله من كلام الملائكة. ولا من كلام الناس ما نdry. في مواضع كثيرة. بهذه من المواضيع اللي ذكرت - 00:58:00 لكم وهذا وغيرها. قال عز وجل ان الظالمين هذى جملة جديدة. قال الظالمين الكافرين هذا مر معنا لهم عذاب اليم؟ قال مؤلم. مؤلم. قال وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات هذا وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين - 00:58:20

امنوا الایمان والتصديق. وعملوا الصالحات اي اتبعوا هذا الایمان الاعمال الصالحة لا مجرد تصديق تجد بعض الناس ما يعمل صالحة اذا قلت له قال الحمد لله اهم شي القلب صلاح القلب انا قلبي نظيف واطبيع الله - 00:58:50

عز وجل تعيد تصفيه الله ولا تعمل اعمال لو صلح القلب لصلاحت سائر الاعمال ان جسد مضى اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. فما تصلح ولا تزكي ولا تعمل اعمال صالحة - 00:59:10

اعتب والديك وتقول انا يا قلبي اهم شيء القلب هذا غير صحيح. لو كان القلب سليما صحيحا مطينا لله يستجيب جبت لله باعمالك اعمال الایمان ويتبعه العمل. قال جنة تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:59:30

قال خالدين حال مقدرة. كيف حال مقدرة؟ ما معنى حال مقدرة؟ لانه ما بعد دخلوا الجنة سيدخلونها في الحال مقدرة. حال ان خالد

الدين انها ستكون خالدين له. سيكونون خالدين فيها - 00:59:50

يعني لم يتحقق امرهم الان. الان ما دخل الذين امنوا وصلحت ما دخلوا الجنة. لكن اذا دخلوها فان حالهم خالدين. احسنت خالدين فيها. باذن ربهم. يعني كل هذا باذن الله عز وجل. يعني ليس - 01:00:10

جهد منهم منهم ولا قوة وانما كل شيء باامر الله واذنه وتوفيقه. تحيتهم فيها سلام قال من الله ومن الملائكة وفيما بينهم. السلام من ثلث اشياء من ثلاث جهات. الله يسلم عليهم. كما قال - 01:00:30

في سورة ياسين سلام قوله. من رب رحيم. سلام من الله. والملائكة مثل ما مر معنا في الرعد. والملائكة يدخل عليهم كل سلام عليكم بما صبرتم. والسلام بعضهم يحيي بعض. يقول بعضهم سلاما سلاما - 01:00:50

يدخلون يسلم بعضهم على بعض. تحيات. طيب. تحية فيها سلام. قال الم ترى كيف ضرب الله مثلا؟ الم ترى مثل ما مروا عن هذى مثل الم ترى ان الله خلق. يعني تفصيل فيها - 01:01:10

همزة وترى بمعنى تبصر او تعلم في محنوف اي عميت او غفلت او جهلت ولم ترى كيف ضرب الله مثلا تنظر ترى تنظر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة يقول هذا المثل ما هو؟ شف هذا المثل غير المثل الاول. مثل الذين مثل الجنة او مثل الذين كفروا بربهم هذا صفة. هنا - 01:01:30

هنا تقريب صورة تقريب صورة هذا المثل الحقيقي تقرب صورة مثل الحياة الدنيا قربت صورة الحياة الدنيا بما ان انزلناه من السماء. هذا تقريب هذا مثل هذا المثل. وهنا مثل نفس الشيء. قال ضرب الله مثلا ما هو المثل هذا؟ قال كلمة طيبة - 01:02:00

دي كلمة التوحيد والايمان. كلمة التوحيد والايمان يشبهها الله باي شيء؟ بالشجرة الطيبة. قال كشجرة طيبة ما هي الشجرة الطيبة هنا؟ النخلة كيف عرفنا انها النخلة؟ في الحديث حديث ابن عمر رضي الله عنه ان المراد لما سأله النبي - 01:02:20

اصحابه من مراد بالشجر الطيبة فاخبر انها النخلة. قال كشجرة طيبة هي النخلة. اصلها ثابت يعني جذعها وعروقها ثابتة في الارض قوية. ولذلك ت Shawf النخل احيانا تأتي عوافض قوية ما تسقط. احيانا الاشجار - 01:02:40

تنقلع الاشجار وتذهب. النخل ثابت. قال اصلها ثابت. وفرعها في السماء. اغصانه عالية في السماء ها العلو. سماء العلو. وفرعها في السماء يعني ليست السماء الحقيقة لا وانما العلو. وفرعها في السماء. يعني اغصانها - 01:03:00

في السماء. طيب. قال تؤتي اكلها. اظن فيها اكلها تؤتي اي تعطي اكلها اي ثمرها. كل حين يعني كثير من الثمار يعني ممكن ان ان تعطى في السنة مرتين - 01:03:20

بعضها وبعضا كل شهر مثل الزروع اللي تكون في الارض في الحبوب احيانا كل شهر او كل شهرين مثل الورقيات ورقيات يحصد ويطلع مرة ثانية. النخلة في السنة مرة. اي نعم. قال كل حين - 01:03:50

باذن ربها تخرج كل سنة مرة باذن ربها حتى النخلة باذن الله عز وجل كل شيء باامر الله نخلة ما تؤتي احيانا عندك نخلة ما اعطيت شيء ما ما اخرجت ثمرها. لأن الله ما اراد. باذن ربها. قال بارادته - 01:04:10

ذلك كلمة الايمان ثابتة هذا التشبيه. النخلة ثابتة في جذوعها ثابتة وراسية في الارض وثمرتها عالية ومثمرة وتعطي ثمرها. قال مثل الايمان الايمان في قلب المؤمن يعني ثابت قوي في راسخ في قلبه ويعطي ثمار اعمال صالحة. هذه الثمار تصعد الى السماء - 01:04:30

لعل المؤمن اعماله عالية مرتفعة. يصعد الى السماء ويناله بركته وثوابه كل وقت. يجد اثر الطاعة اثر الطاعة لما يصلى قيام الليل لما يصوم لما يحضر دروس العلم يجد اثراها على نفسه. قال اثر - 01:05:00

قال ويضرب الله شف الان سبحان الله العظيم حتى في الصلاة لما تتوضأ وتخرج وتمشي الى المسجد خطوة يعني فيها درجة خطوة تمحو عنك سينة وهذي ترفعك درجة عند الله - 01:05:20

ما في مكان تذهب اليه في في الدنيا كلها. يأتيك مثل هذا الخطوات الا المسجد. اي مكان تذهب اليه في الدنيا ما يجيك خطوة

خطوة ابدا الا بيت الله عز وجل. شرف تشريف. فخطواتك هذى وانت تمشي ثم تدخل المسجد وتصلى والملائكة تصلي عليك -

01:05:40

وتحصل خير تجد هذا اثره على نفسك. انشارا الصدر طمأنينة. قال قال يصعد السماء ويناله بركته وثوابه كل وقت قال ويضرب الله امثال الناس يعني يوضحه ويبيّنها لعل يتذكرون ويتعظون فيؤمّنون. وينتفعون بذلك. طيب هذا المثل الاول. المثل الثاني قالوا مثل الذي ومثل كلمة -

01:06:00

خبيثة هي الكلمة الكفر. الكلمة الطيبة وكلمة الایمان. اذا ظدها كلمة الكفر. كشجرة خبيثة قال هي الحنظل. شجرة الحنظل يمكن تشوفونها في الصحراء. الحنظل يسمونها الشري والحنظل هذا تؤتي يعني لونه اصفر. ثمرته صفراء مثل الليمون واكبر. ولكنها -

01:06:30

لا طعم لها طعمها مر طعمها مر. مثل ما ذكرت مثل ما جاء في الحديث حديث الاترجة قال ومثل الذي لا يقرأ القرآن مثل الكاف الذي لا يقرأ القرآن كمثل حنظلة. اه قال ريحها -

01:07:00

لا ريح لها طعمها مر لا ريح لها طعمها مر. فقال هنا كالحمض قال هنا كشجر الحنظل شجرة اذا جيت في الارض غير ثابت. تجدها يعني يعني جذوعه ضعيفة جدا -

01:07:20

قال كالحنظل جثة استأصلت من فوق الارض ما لها من قرار. تجدها فوق الارض غير ثابتة. ما لها من قرار مستقر وثبات كذلك الكلمة الكفر لا ثبات لها ولا فرع ولا بركة. يقول كلمة الكفر والشرك بالله ما ما ليس -

01:07:40

ثبوت لا في القلب ولا غيره. وليس لها يعني اه يعني فروع تنتج وتخرج لك اشياء الا ما تنتج لك الفساد والاثار السيئة. قال ولا فيها بركة. قال الله عز وجل -

01:08:00

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. المراد بالقول الثابت كلمة التوحيد. او شهادة التوحيد لا الله الا الله محمد رسول الله. هذه يثبتهم الله بالقول الثابت. في الحياة الدنيا ما داموا في الدنيا يثبتهم الله. يثبت -

01:08:20

يثبت الطائعين. فاهل الخير والصلاح واهل الطاعة. يسألونه الثبات دائمًا. فيثبتهم الله. قال وفي الآخرة قال في الآخرة اول منازل الآخرة القبر. يثبتهم عند السؤال. عند السؤال الملكين كما جاء في الحديث. قال في القبر -

01:08:40

لما يسألهم الملكان عن ربهم ودينه ونبيهم. من ربك؟ من دينك؟ من نبيك؟ ثبتوا الله الذين امنوا قال كما في حديث الشيختين الحديث يعني ورد في عند البخاري ومسلم وورد عند غيره. الحديث الذي ورد عند البخاري ومسلم حديث مختصر -

01:09:00

النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا في القول الثابت يعني ثم قال قال اقرؤوا ان شئتم يثبت الله فقرأ الآية حديث طويل هذا. معروف عند الترمذى وغيره. حديث براء طويل. اه وفيه فيه وصف انه -

01:09:30

اذا اذا كان في اقبال من اه ادبار من الدنيا واقبال الى الآخرة اتاه اتاه اه نزل عليه ملك الموت يقبض روحه وتأتي ملائكة معهم اكفان من الجنة وحانوت من الجنة فياخذون هذه الروح ويصعدون به الى السماء فتفتح لهم ابواب السماء -

01:09:50

وان كان من اهل الكفر اغلقت بوجهه ابواب السماء فعادت الى الارض. حديث طويل قال قال فيوضع في قبره قال فيأتيه ملكان يسألانه عن عن ربها وعن دينه وعن نبيه -

01:10:10

فيثبت الله الذين امنوا السؤال هذا. ثم يفتح له باب اذا كان من اهل الخير. باب الى الجنة فيقول هذا مقعدك ثم يفتح الباب الى النار فيقول هذا مقعدك لو انك كفرت. والعكس كذلك بالكافر. يضرب -

01:10:30

او مزبة قوية ويضيق عليه في قبره ويقال انظر هذا مقعدك في النار ثم يقال انظر الى مقعدك في الجنة لو انك اطعت الله. حديث طويل جدا. الشاهد منه هو قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول -

01:10:50

الثابت اي عند السؤال. ويثبتته ايضا في عرصات يوم القيمة. حتى يدخل الجنة. الحياة الدنيا طيب ويضل الله الظالمين اي الكفار لانهم ظلموا انفسهم وكفروا فلا يهتدون للجواب بالصواب لان الكافر والمنافق اذا قيل له من ربك؟ قال ها ها لا ادري لا ادري. من نبيك؟ ما دينك؟ يقول لا -

01:11:10

ادری لا ادری. فلا يثبته الله. قال ويضل الله الظالمين فلا يهتدون الجواب بالصواب بل يقولون لا ندري كما في الحديث. ويفعل الله ما يشاء. يفعل الله لأن الامر بيد الله سبحانه وتعالى. في الثبات وعدمه. الا - [01:11:40](#)

لذلك ينبغي للمسلم دائمًا أن يدعوا بدعاء الثبات. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على طاعته.

فيسأله الله أن يثبته في الدنيا. وعند الممات وعند قبض الروح. وعند - [01:12:00](#)

قال الملائكة في القبر ويوم القيمة يثبته الله. يسأل الله الثبات. الآخر تبدأ من القبر وما بعده. أول منازل الآخرة القبر. لانه اذا اذا قبضت روحه انتهت الدنيا بالنسبة له خلاص ما في اعمال ولا شيء انتهى. رویت صحيفتي. تبدأ مرحلة الآخرة - [01:12:20](#)

طيب قال الم تر اي تنظر. طيب نقف عند هذا القدر طيب نقف عند بهذا القدر ان شاء الله اللقاء القائم نستكمل ما توقفنا عنده وهي الآية رقم ثمانية وعشرين. الم تر الى الذين بدلو نعمة الله كفرا. طيب. الله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا - [01:12:50](#)

محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [01:13:30](#)